

طلب تمديد المدة الزمنية لتدمير الألغام في المناطق الملوثة

السيد الرئيس،

~~في البداية، إن أتقدم لكم بالتهنئة لتسليمكم مهام رئاسة اجتماع لدول الاطراف في اتفاقية حظر الألغام ضد الافراد.~~

يود وفد جمهورية العراق أن يُشيركم إلى طلب التمديد الذي تقدم به في شهر نيسان 2017، لتمديد الموعد النهائي لتدمير الألغام في المناطق الملوثة وذلك إستناداً إلى أحكام الفقرة ثالثاً من المادة الخامسة من إتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، إذ يتضمن طلب التمديد جميع الجهود التي إضطلعت بها جمهورية العراق خلال السنوات الماضية لإزالة الألغام ويستعرض كذلك التحديات الكبيرة والمتغيرات التي واجهت برنامج شؤون الألغام العراقي، إذ أن الحروب المُدمرة طيلة ما يُقارب من عقدين من الزمن، أثرت بشكل كبير على البيئة بجميع أشكالها، وخلفت الآلاف من الضحايا والمعاقين والمُهجرين ومساحات واسعة من الأراضي تضم الملايين من الألغام والمخلفات الحربية الأخرى، كما إن استمرار الحرب ضد عصابات داعش الارهابية أثرت على تنفيذ برنامج إزالة الألغام وزيادة مساحات التلوث بسبب هذه الحرب.

السيد الرئيس،

بعد إنضمام العراق الى إتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في عام 2008، أشارت بيانات المسح التأثيري (LIS) إلى تلوث كلي بمقدار (1730) كم² كخط أساس لحجم التلوث في العراق آنذاك، وقد بذلت الجهات الوطنية العراقية جهوداً حثيثة لتنفيذ أحكام الإتفاقية من خلال الشروع بتنفيذ أعمال المسح غير التقني (NTS) والذي أدى إلى إكتشاف مناطق خطرة جديدة أُضيفت الى خط الأساس الذي جرى تقديمه في السابق، إذ نتج عن أعمال المسح غير التقني زيادة كبيرة في مساحات التلوث ليصل مجموع مساحات التلوث الكلي لما يُقارب من (3000) كم²، منها ميقارب (1400) كم² حقول الغام، وقد أثمرت الجهود الوطنية والدعم الدولي لأعمال الإزالة بتقليل حجم المساحات الملوثة إلى مايقارب (1195) كم² حقول الغام غير مطهرة، وإن الجهود (الوطنية والدولية) كانت ولازالت تعمل وبشكل دؤوب على من أجل تطهير باقي

المناطق الملوثة بالألغام والمخلفات الحربية مع التركيز وبشكل أساسي على أعمال الإزالة للأغراض الإنسانية في المناطق السكنية والأراضي الزراعية والمناطق ذات الأهمية الاقتصادية.

السيد الرئيس،

ان وفد جمهورية العراق وإذ يُقدم طلب التمديد يأمل الموافقة عليه ويسعى من خلال المجتمع الدولي الى الحصول على المساعدة والدعم المطلوب على وجه السرعة لتعزيز برنامج إزالة الألغام كجزء من المسؤولية الإنسانية تجاه الشعب العراقي، إذ أن تظافر الجهود الجماعية للشركاء في برنامج شؤون الألغام العراقي، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة لخدمات شؤون الألغام مكتب العراق (UNMAS) ومنظمة ايماب (Immap) وبقية الشركاء الدوليين والمجتمع المدني، ساهمت في إنجاز طلب التمديد وتقديمه، كما تُشيد بالسيد خوان كارولوس رئيس وحدة دعم الاتفاقية وفريق عمله على الجهود الكبيرة والدعم المتواصل لإنجاز طلب التمديد.

وفي الختام نود أن نُعرب عن بالغ الشكر والإمتنان لجميع الدول الأطراف والدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المتواصل المُقدم للعراق ، آمين إستمرار تلك الجهود من أجل الوصول إلى هدف عراق خالٍ من الألغام والمخلفات الحربية.

وشكراً لكم